

Kingdom Of Bahrain

Ministry of Labour & Social Development



مملكة البحرين

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

كلمة سعادة الأستاذ جميل بن محمد علي حميدان

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

في افتتاح ندوة

" مفهوم وتصنيف الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي "

١٨ مايو ٢٠١٦

فندق روتانا داون تاون - المنامة

○ سعادة السيد عامر بن محمد الحجري

○ المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول

مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

○ السيدات والسادة

○ الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**إنه لمن دواعي السرور والإعتزاز** أن تحتضن مملكة البحرين ندوة " مفهوم وتصنيف

الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي "، بحضور ومشاركة أبناء دول المجلس

وممثلي الهيئات والمنظمات الخليجية والجهات المعنية بتصنيف الإعاقة، والتي تنظمها

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية واللجنة العليا لشؤون الإعاقة بالتعاون والتنسيق

مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية، وهو نهج يترجم توجهات القيادة الرشيدة للمملكة في احتضان

واستضافة العديد من الفعاليات والندوات والمؤتمرات الهامة والملحة على الساحة

الخليجية والعربية والدولية.

الحضور الكريم ...

**تأتي هذه الندوة،** كأحد ثمار تضافر الجهود الخليجية المشتركة نحو تركيز الاهتمام على إيضاح مفاهيم الإعاقة وقضاياها الحالية والمستقبلية، والتي ترسم توجهات القائمين عليها للتعرف على أحدث المقاييس العالمية في التشخيص وتصنيف الإعاقة والإستفادة من التجارب الدولية الناجحة، خاصةً وأن تصنيف الإعاقة بما يحمل من معانٍ واسعة، يعتبر من أهم المتطلبات الأساسية التي تؤسس لعمليات التدريب والتأهيل والتعليم، وبقدر ما يكون دقيقاً وعلمياً، فإنه يشكل النواة الأساسية نحو وضع الخطط والسياسات التي تكفل تقديم أفضل الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يضمن فاعلية وجودة الخدمة المقدمة في إطار الترابط المهني بين عمليات التقييم والتشخيص والتأهيل المناسب.

**وإيماناً بأهمية توفير الأسس العلمية والمهنية لتشخيص وتقييم حالات الإعاقة،** بادرت البحرين إلى عقد واستضافة هذه الندوة بهدف إيجاد لغة مشتركة لوصف الحالات تساهم في تطوير إمكانيات العاملين في القطاعات الأساسية ذات العلاقة بذوي الإعاقة

على اختلاف خدماتها وتخصصاتها بدءاً بصانعي القرار، ومروراً بالعاملين على تقديم الخدمات، وصولاً إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم، مما يساهم في وضع منهجيات موثقة وربط العوامل المؤثرة في الإعاقة، كالعوامل الاجتماعية والوظيفية والصحية دون الاعتماد على عامل واحد في تحديد أو تصنيف الإعاقة الى جانب تحديد الأدوات التصنيفية ذات التكافؤ والحيادية.

الحضور الكريم...

**لقد أولت حكومة مملكة البحرين** اهتماماً خاصاً بالخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث وفرت لهم الخدمات الرعائية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية والتشخيصية والتقييمية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة وزارات الدولة ذات العلاقة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وذلك سعياً لتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على دمجهم في المجتمع، تنفيذاً لمواد القانون رقم (٧٤) لسنة ٢٠٠٦ بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين، ولبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادقت عليها مملكة

في عام ٢٠١١م، والتي تأتي تأكيداً على المبادئ السامية للمشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى، والمتابعة المتواصلة من الحكومة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء الموقر، ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد الأمين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الموقر، حفظهم الله ورعاهم.

**وفي ضوء ما تقدم،** فقد تم تشكيل اللجنة العليا لشؤون الإعاقة، وكذلك لجنة لتقييم وتشخيص الإعاقة، وافتتاح وحدة متخصصة في مجال التشخيص والتقييم في مركز عبدالله بن علي كانوا لتشخيص وتقييم الإعاقة الكائن في منطقة عالي ضمن مجمع الإعاقة الشامل، والذي يقدم خدمات التدريب و التوظيف والتأهيل لذوي الإعاقة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم بالتنسيق والتعاون مع القطاع الخاص، كما تم افتتاح مركز خدمات المعاقين ( لست وحدك ) لتسهيل تقديم خدمات التدريب والتوظيف لذوي الإعاقة، علماً بأن العمل جارٍ على استكمال بناء تسعة مراكز أخرى في مجمع الإعاقة الشامل لتقديم الخدمات المتنوعة لعدد من فئات الإعاقة المختلفة.

**وبهذه المناسبة،** أود ان أعرب عن طموحنا الكبير بأن نصل معكم إلى وضع تصنيف خليجي وعربي مشترك للإعاقة، يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة نحو تقديم أفضل سبل الدعم الاجتماعي والمهني من خلال تقييم وتشخيص الإعاقة وبناء الكوادر العلمية والمهنية، والتي ترفع من إمكانيات تحقيق الدمج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف مناحي الحياة.

**ختاماً،** لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى كافة العاملين في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الجهود التي بذلوها في تنظيم هذه الندوة برئاسة سعادة المدير العام السيد عامر بن محمد الحجري، والشكر موصول إلى اللجنة العليا لشؤون الإعاقة وإلى جميع الخبراء والمشرفين العلميين المكلفين بالتحضير العلمي والفني لهذه الندوة، مع صادق التمنيات أن تكلل الجهود القائمة في نجاح فعاليات الندوة بما يتوافق وحجم الطموح والآمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،